

## أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

حاكمة ابو دويس

معلمة تربية إسلامية، مدرسة مخيم الزعتري الاساسية للبنات، المجمع البحري،

مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الغربية، محافظة المرق

دكتورة نهاد المحتسب

مساعدة مديرة، مدرسة مخيم الزعتري الاساسية للبنات، المجمع البحري، مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الغربية، محافظة

المرق

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢ م

### الملخص

(3.01) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري، تبعاً لمتغيرات المرحلة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، الطلبة السوريين، مخيم الزعتري

### Abstract

The study aimed to identify the impact of the repercussions of the Corona pandemic on Syrian students in Zaatari

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من أربع مجالات (النفسي، السلوكي، الصحي والأكاديمي) بواقع (36) فقرة، وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (200) طالب وطالبة في مدارس مخيم الزعتري. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين جاء في المرتبة الأولى للمجال السلوكي بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.45) بينما جاء المجال الأكاديمي في المرتبة الأخيرة والمتوسط الحسابي بلغ

لتزيد من ارتفاع هذه الأزمة وبجسب مؤشر البنك الدولي فإن مصطلح "فقر التعلم" قد تفاقم مع وجود هذه الازمة. {سافيدرا، خايبي. (2020) التعليم في زمن كورونا التحديات والفرص،

<https://blogs.worldbank.org/ar/educationa>

وفقر التعلم مصطلح يشير إلى نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة حيث أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان النامية 53% مما يثير كثيراً من القلق في هذه المرحلة ومعطيات كثيرة أولها خسائر التعلم وثانيها انعدام المساواة في النظم التعليمية وثالثها التسرب من قبل الطلاب. ولقد هددت جائحة كورونا مجال التعليم بشكل كبير وذلك من خلال إغلاق المدارس على مستوى جميع المراحل والركود الاقتصادي الناجم عن نتائج هذه الأزمة. أدى إغلاق المدارس نتيجة لتفشي الفيروس على الطلاب بشكل غير متكافئ حيث ليس لدى جميع الطلاب الفرص أو الإمكانيات اللازمة لمواصلة التعليم أثناء الوباء وقد يكون الضرر بالغاً لدى الطلاب في المناطق الريفية أو المناطق المتأثرة بالتراعات المسلحة أو الأطفال النازحين واللاجئين.

وجدت (هيومن رايتس، 2020) أن الاعتماد الشديد على التعليم على الإنترنت أدى إلى تفاقم التوزيع غير المتكافئ المقدم للتعليم. إذ أن العديد من الحكومات ليس لديها الموارد الكافية أو البنى التحتية اللازمة لاعتماد التعليم على الإنترنت بطريقة تضمن تمكين جميع الطلاب من المشاركة فيه بشكل متساوٍ وانطلاقاً من هذا الوضع فإنه من المتوقع أن

camp. The study sample consisted of (200) male and female students in the schools of Zaatari camp. The results of the study showed that the impact of the repercussions of the Corona pandemic on Syrian students came in the first place for the behavioral field with the highest arithmetic mean of (3.45), while the academic field came in the last rank and the arithmetic mean reached (3.01). The results also showed that there were statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ). between the estimates of the study sample members for the gender variable in favor of males, and the absence of statistically significant differences in the estimates of the members of the study sample, the impact of the repercussions of the Corona pandemic on Syrian students in Zaatari camp, according to the variables of the educational stage.

**Keywords:** Corona pandemic, Syrian students, Zaatari camp

\* المقدمة

شهد العالم بأسره في 28 مارس آذار 2020 أزمة كبيرة اعتبرت الأخطر في هذا الزمن ألا وهي جائحة كورونا كوفيد 19 حيث أن 80% من الطلاب المتحقيين بالمدارس التي انقطعت عن التعليم على مستوى العالم تأثراً بهذه الجائحة. وحيث العالم يعاني أصلاً من أزمة تعليمية فقد جاءت كورونا

ثانياً: واقع المناهج المطورة عن بعد وطرق واستراتيجيات التدريس عن بعد.

ثالثاً: الآثار الاجتماعية والنفسية المتعلقة بالأسرة والآثار التربوية والنفسية والاجتماعية المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة. أشار الدكتور عزمي محافظه أنه على أثر إغلاق

المدارس والجامعات لجأت الدول إلى التعلم عن بعد وإنشاء منصات تعليمية التي يحيطها الكثير من المشاكل ومنها التفاعلية، مع مشكلات أخرى تختص بشبكة الإنترنت وضعفها، حيث تغيرت أدوار المعلمين والمشرفين وأصبح لزاماً على الجميع تنمية الجانب الاجتماعي والإنساني لدى الطالب إضافة إلى فقدان الطالب للجانب التحصيلي الذي أصبح نحو أكثر من 30% منه مفقوداً في التعليم عن بعد، هذا التعلم الذي أرهق الآباء والأمهات حيث أنهم غير معتادين عليه. }  
تربوية "عمان العربية" تشخص آثار جائحة كورونا "المفاجئة" على المنظومة التعليمية وسبل تجويد مخرجات التعليم عن بعد  
<https://www.aau.edu.jo/en/node/1841>

ولعل القيود التي فرضتها جائحة كورونا على العالم كانت أمراً صعباً بنسبة 85% من اللاجئين الذين يعيشون في البلدان النامية، وفي هذه الدراسة فإننا نسلط الضوء على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري، وانطلاقاً من هذا فإن تكييف الطلبة مع المصادر المتنوعة والمختلفة على أثر الجائحة يعتبر أكثر صعوبة، إذ أن الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والاتصال بالإنترنت ليست متوفرة بسهولة.

الطلاب الذين عادوا إلى صفوفهم من خلال التعليم الوجيه أو من سيعودون لها سوف يعانون السنوات القادمة من عواقب التعلم الضائع أثناء الوباء. { الأثر الفادح لتفشي فيروس "كورونا" على التعليم حول العالم.

[3https://www.hrw.org/ar/news/2021/037867/17/5](https://www.hrw.org/ar/news/2021/037867/17/5)

وبحسب (اليونيسف، نوفمبر، 2020) فإن إغلاق المدارس أدى إلى ارتفاع ضعف التحصيل عند الطلاب حيث من المتوقع ارتفاع النسبة إلى 63% بسبب هذا الإغلاق وهذا بسبب انخفاض مستويات التعليم ونقص الوصول إلى تكنولوجيا التعلم عن بعد. وقد بين متخصصون تربويون في المناهج والإرشاد النفسي الآثار التي ولدتها جائحة كورونا وأكدوا على ضرورة الاستفادة من الأزمة في العمل على مضاعفة الجهود لمواجهة التحديات لتجويد مخرجات التعليم. وقد جاء ذلك من خلال الملتقى التربوي الأول جامعة عمان العربية والذي نظمته كلية العلوم التربوية بعنوان (واقع التعليم المدرسي في الأردن في ظل جائحة كورونا التحديات والحلول) وذلك برئاسة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد العريان والذي قال إن الجائحة كشفت عيوباً في المنظومة التعليمية والتي أوجبت ضرورة بحث الأدوار الجديدة للمعلمين وتطوير العلاقات بين المعلمين والمدارس والمشرفين وأولياء الأمور لضبط مسار ومخرجات التعليم عن بعد وتم التركيز في الملتقى على عدة محاور متعلقة بالمناهج وطرق التدريس موزعة على ثلاثة جوانب وهي:-

أولاً: الفجوة بين تدريس المناهج في المدارس الخاصة والحكومية.



١- ما أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة.  $(\alpha=0.05)$  بين تقديرات أفراد العينة لانعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري تعزى لمتغيرات الجنس، المرحلة التعليمية؟

#### \* أهداف الدراسة

١- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر انعكاسات جائحة كورونا على التعليم لدى طلبة مخيم الزعتري.  
٢- أثر انعكاسات جائحة كورونا على البعد النفسي، الأكاديمي، السلوكي، الصحي للطلبة السوريين في مخيم الزعتري.

#### \* حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: أثر جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري.  
الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات مخيم الزعتري.

الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2022 الفصل الدراسي الثاني.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري.

#### \* مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:-

١- أثر: ترك فيه أثراً.

٢- انعكاس: انعكس الشيء، ارتد آخره على أوله وانقلب (مصطفى وآخرون.1972).

٣- جائحة كورونا (pandemic): وهي وباء عالمي أصيب به عدد كبير من سكان الكرة الأرضية سببها فيروس مرتبط بالحالة النفسية الحادة، بدأت من الصين في أوائل شهر ديسمبر 2019 ثم انتشرت في أنحاء العالم.

٤- طلبة المدارس: الطلبة السوريين في مخيم الزعتري.

٥- مخيم الزعتري: مخيم أقيم في منطقة الزعتري في مدينة المفرق يقطن به اللاجئين السوريين.

#### \* الدراسات السابقة

تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع موضوع الدراسة والتي تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كالتالية:-

#### \* الدراسات العربية

١- أجرى شديفات (2020) دراسة هدفت إلى التعرف واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاث مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من 145 (مديراً ومديرة) في مدارس قصبة المفرق.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي 2.49، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المرفق تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المرفق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

٢- أجرى النويران (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية اللاجئيين السوريين في محافظة الزرقاء. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس جودة الحياة المصمم من قبل منظمة الصحة العالمية، وتكونت عينة الدراسة من 513 طالباً وطالبة منهم 133 ذكراً و141 أنثى، أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى أفراد الدراسة منخفض وان لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة باستثناء بعد جودة الحياة الاجتماعية كان لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة ترجع الى مكان الإقامة داخل او خارج المخيم.

٣- أجرى الصبح والعودات (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئيين السوريين (جامعة اليرموك، آل البيت، وجامعة الزرقاء الخاصة) نتيجة أعباء الجائحة عن طريق قياس عدد من المؤشرات ذات العلاقة بالدراسة، فضلاً عن الكشف على أثر بعض المتغيرات المستقلة على تلك التحديات والصعوبات وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام عدة أساليب إحصائية. وتمثلت أداة جمع البيانات

باستبانة أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيعها على عينة عشوائية من الطلبة إلكترونياً. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ضرورة تنفيذ برامج تعليمية إرشادية ونفسية وبرامج دعم اقتصادية لتوفير تكاليف الدراسة الناجمة من التعلم عن بعد وأكدت الدراسة أن اللاجئيين هم أكثر ضرراً مقارنة بأفراد المجتمع المضيف.

٤- أجرى ابو شخيدم وعود (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة حضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة حضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييم مجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة

بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

٥- أجرى كاظم (2021) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجمع البيانات تم تطوير استبانتين، الأولى للطلبة مكونة من أربع مجالات في صورة مقياس مكونة من (53) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (286) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربع مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (231) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص والرتبة الأكاديمية. وتوصلت الدراسة إلى توصيات عدة أهمها. تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

٦- أجرى السعيد والعتري (2021) الدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في فنلندا ومواجهة أزمة كوفيد 19 والإفادة منها في دولة الكويت. واتبعت الدراسة المنهج المقارن. وتناولت الدراسة عدة محاور تضمنت: التعلم عن بعد. وفيروس كورونا (كوفيد 19). وواقع التعليم عن بعد

في دولة الكويت. وأخيراً مجابهة فنلندا لنتائج أزمة كوفيد (19).

#### \* الدراسات الأجنبية

١- أجرى ين وهو وتشنغ (Hou & Chang، 2015)، دراسة هدفت لإجراء دورة تعليمية للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو والسكايب) في تايوان. تكونت عينة الدراسة من (40) مشاركاً، حيث توضح الدراسة أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية من خلال لعب الأدوار، حيث أن تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يواجه العديد من التحديات في المجتمعات غير الناطقين بها. اجرت هذه الدراسة تحليل أداء التعليم، وتحليل الارتباط، وتحليل المحتوى النوعي للعملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في مهارات التحدث والكتابة، من خلال لعب الأدوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- قام (Yulia، 2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث توضح الدراسة دور المعلم في تطوير استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت، خلصت الدراسة أن وباء فايروس كورونا أثر على جميع مناحي الحياة في إندونيسيا ولا سيما قطاع التعليم، كما وضحت الدراسة أهمية التعلم عبر الإنترنت لكونه يقلل من انتشار فايروس كورونا، وأثبتت الدراسة فاعلية التعلم عبر الإنترنت في تحسين العملية التعليمية.

\* التعقيب على الدراسات السابقة وهو موضع الدراسة الحالية منها

تعقياً على جملة من الدراسات، التي تم استعراضها، يتبين أن تلك الدراسات قد تنوعت واختلفت باختلاف الأهداف التي وضعت من أجلها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية اللاجئين السوريين، دراسة النويران (2020)، الكشف عن أهم التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الأردنية من اللاجئين السوريين، كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة حيث دراسة ين وهو تشنغ (Hon&chany,yen,2015) في تايوان، ودراسة كاظم (2021) في العراق، ودراسة السعدي والعززي (2021) في فنلندا، ولم تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في الأردن.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي سيستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة التي ستستخدم الأداة (الاستبانة)، وطريقة اختيار العينة، دراسة شديفات (2020)، والصبح والعودات (2020) ابو شخيدم وعود (2020)، وكاظم (2021).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، أنها تناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة، وتمتاز بمجتمع الدراسة حيث تناولت الطلبة السوريين في مخيم الزعتري.

\* الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الطلبة السوريين في مخيم الزعتري، البالغ عددهم (21000) طالبا وطالبة 2021/2022.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية، وبلغ عددهم (200) طالبا وطالبة امتازت باختلاف النوع والمرحلة.

أداة الدراسة: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة.

\* المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا، أبدا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:-

من 1.00 - 2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة

التالية:-

( الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) /

عدد الفئات المطلوبة (3)

= (1-5)/3 = 1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

\* صدق البناء

جدول (2) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة

الكلية

الدرجة الكلية	السلوكي	الصحي	الأكاديمي	النفسي	1
			1	*.426	النفسي
		1	**578	*.436	الأكاديمي
	1	*.442	*.389	*.415	الصحي
1	**538	**781	**815	**762	السلوكي
					الدرجة الكلية

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

\* ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة

للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
النفسي	0.81	0.72
الأكاديمي	0.87	0.79
الصحي	0.89	0.71
السلوكي	0.85	0.80
الدرجة الكلية	0.89	0.85

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) -، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (-0.37- 0.79)، ومع المجال (0.83-0.45) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (1) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال

التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**47	*.44	13	**61	**58
2	**47	**53	14	**83	**74
3	**48	**58	15	*.45	*.39
4	*.46	*.40	16	**48	**47
5	**72	**58	17	**62	**77
6	**58	*.37	18	**68	**77
7	**83	**73	19	*.46	**75
8	**51	**62	20	**59	**73
9	**59	**63	21	**75	**73
10	**53	**74	22	**56	**69
11	**74	**67	23	*.45	**52
12	**47	*.37	24	**64	**58

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

## \* عينة الدراسة

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	الجنس
50.0	100	ذكر	الجنس
50.0	100	أنثى	
25.0	50	السابع	المرحلة التعليمية
25.0	50	الثامن	
25.0	50	العاشر	
25.0	50	الحادي عشر	
100.0	200	المجموع	

## \* نتائج الدراسة ومناقشتها

### \* أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في

#### مخيم الزعتري

### السؤال الأول: ما أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر

### انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري

#### مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	السلوكي	3.45	.510	متوسط
2	1	النفسي	3.19	.457	متوسط
3	3	الصحفي	3.14	.710	متوسط
4	2	الأكاديمي	3.01	.478	متوسط
		الدرجة الكلية	3.19	.360	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد

تراوحت ما بين (3.01-3.45)، حيث جاء المجال السلوكي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.45)، بينما جاء المجال الأكاديمي في المرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي بلغ (3.01)، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري ككل (3.19). وتغزو الباحثان ذلك إلى أن المجال السلوكي هو الأشد تأثراً، حيث انقطع التعليم لفترة طويلة مما أثر سلباً على سلوكياتهم، حيث افتقدوا لوسائل الإرشاد والتوجيه التربوي وانعكس ذلك على تصرفاتهم. أما بالنسبة للمجال الأكاديمي فقد تأثر نتيجة توجه المدارس إلى التعلم عند بعد، الأمر الذي أدى إلى ضعف العملية التعليمية وأدى إلى عدم قدرة الطلبة على التواصل مع معلمهم وبالتالي انعكس على التحصيل الدراسي.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات أفراد العينة لانعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري تعزى لمتغيري الجنس، المرحلة التعليمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري حسب متغيري الجنس، المرحلة التعليمية، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر المرحلة التعليمية، والجدول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجنس

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في

مخيم الزعتري

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.000	198	4.883	.422	3.34	100	ذكر	النفسي
			.444	3.04	100	أنثى	
.000	198	3.569	.426	3.12	100	ذكر	الأكاديمي
			.500	2.89	100	أنثى	
.068	198	1.836	.758	3.24	100	ذكر	الصحي
			.650	3.05	100	أنثى	
.769	198	.294	.494	3.47	100	ذكر	السلوكي
			.529	3.44	100	أنثى	
.000	198	4.041	.326	3.28	100	ذكر	الدرجة الكلية
			.367	3.09	100	أنثى	

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة

إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المجالين الصحي والسلوكي وجاءت الفروق لصالح الذكور.

يعزى ذلك أن الجائحة طالت الجميع من حيث سهولة انتشار كوفيد 19 وعدم توفر وسائل التباعد الاجتماعي في مخيم الزعتري.

ثانياً: المرحلة التعليمية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري حسب متغير

المرحلة التعليمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
.394	3.19	50	السابع	النفسي
			الثامن	
			العاشر	
			الحادي عشر	
.288	3.28	50	المجموع	الأكاديمي
.449	3.18	50	السابع	الأكاديمي
			الثامن	
			العاشر	
			الحادي عشر	
.457	3.19	200	المجموع	الصحي
.465	2.82	50	السابع	السلوكي
			الثامن	
			العاشر	
			الحادي عشر	
.518	3.07	50	المجموع	الدرجة الكلية
.759	2.84	50	السابع	الدرجة الكلية
			الثامن	
			العاشر	
			الحادي عشر	
.710	3.14	200	المجموع	الدرجة الكلية
.546	3.58	50	السابع	الدرجة الكلية
			الثامن	
			العاشر	
			الحادي عشر	
.368	3.11	50	المجموع	الدرجة الكلية
.463	3.14	50	السابع	الدرجة الكلية
			الثامن	
			العاشر	
			الحادي عشر	
.312	3.24	50	المجموع	الدرجة الكلية
.360	3.19	200	المجموع	الدرجة الكلية

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في مخيم الزعتري بسبب اختلاف فئات متغير المرحلة التعليمية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (8).

جدول (8) تحليل التباين الأحادي لأثر المرحلة التعليمية على

انعكاسات جائحه كورونا على الطلبة السوريين في محيم الزعترى

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.373	1.046	.219	3	.656	بين المجموعات	النفسي
		.209	196	40.963	داخل المجموعات	
			199	41.619	الكلي	
.007	4.141	.904	3	2.713	بين المجموعات	الأكاديمي
		.218	196	42.802	داخل المجموعات	
			199	45.515	الكلي	
.000	16.864	6.869	3	20.608	بين المجموعات	الصحي
		.407	196	79.839	داخل المجموعات	
			199	100.447	الكلي	
.000	7.907	1.866	3	5.598	بين المجموعات	السلوكي
		.236	196	46.252	داخل المجموعات	
			199	51.849	الكلي	
.079	2.298	.292	3	.877	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.127	196	24.936	داخل المجموعات	
			199	25.813	الكلي	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتبين من الجدول (9) الآتي:-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين السابع والعاشر وجاءت الفروق لصالح العاشر في المجال الأكاديمي، والمجال الصحي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين العاشر والحادي عشر وجاءت الفروق لصالح الحادي عشر في المجال السلوكي.

ويعزى ذلك أن وضع الحرب والتراعات وعدم الشعور بالأمان والاستقرار كان له أثر سلبي على جميع الطلبة.

\* ملخص النتائج

فما يلي ملخص لأهم النتائج التي توصلت اليها

الدراسة:-

١- أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في محيم الزعترى جاءت في المجال السلوكي بالمرتبة الاولى وفي المجال الأكاديمي في المرتبة الاخيرة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في المجالين النفسي، والأكاديمي وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الصحي والسلوكي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المرحلة التعليمية في المجالات الأكاديمي، والصحي، والسلوكي، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في النفسي، وفي الدرجة الكلية.

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر المرحلة

التعليمية في جميع المجالات باستثناء المجال النفسي وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha=0.05$ ) في الأداة ككل، وليبيان الفروق الزوجية الدالة

إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Schaffer) كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Schaffe) لأثر

المرحلة التعليمية على

المتوسط الحسابي	السابع	الثامن	العاشر	الحادي عشر		
2.82					الأكاديمي	السابع
3.00	.176					الثامن
3.13	*.313	.136				العاشر
3.07	.245	.069	.067			الحادي عشر
2.84					الصحي	السابع
2.82	.017					الثامن
3.56	*.723	.740				العاشر
3.35	.507	.523	.217			الحادي عشر
3.58					السلوكي	السابع
3.58	.000					الثامن
3.17	.408					العاشر
3.49	.095	.095	*.313			الحادي عشر

## \* التوصيات

الزعتري أكبر مخيمات اللجوء عربيا والثاني عالميا

<https://qr.page/g/1PAiVFL9kn1>

الأثر الفادح لتفشي فيروس "كورونا" على التعليم حول العالم

<https://www.hrw.org/ar/news/2>

(378673/17/05/021

<https://storymaps.arcgis.com>.

الزعتري.. أكبر مخيمات اللجوء عربيا والثاني عالميا

<https://www.aljazeera.net/encycl>

(opedia/citiesandregions

التعليم في مخيم الزعتري

<https://storymaps.arcgis.com>

مصطفى، وآخرون (1972) قاموس المعجم الوسيط. مطبعة

المكتبة الإسلامية. القاهرة-مصر

ياسين، ناصر، ١٠١ من الحقائق والأرقام حول أزمة اللجوء

السوري، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان. 2019

46- 47،

العزري، السعدي "التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا

في مجابهة أزمة كوفيد 19 إمكانية الاستفادة منها في

دولة الكويت دراسة مقارنة مجلة الدراسات

والبحوث التربوية، 2021، 1، (1)

النويران، "مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية

للاجئين السوريين في محافظة الزرقاء، المجلة العلمية

البحوث والنشر العلمي، 2020، 36، (10) 2

١- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث

في أثر انعكاسات جائحة كورونا على الطلبة السوريين في

مخيم الزعتري.

٢- تنمية مهارات المعلمين لتلبية احتياجات الطلاب في

مدارس مخيم الزعتري.

٣- تفرغ الطاقات الإبداعية للطلبة عبر وسائل التواصل

الاجتماعي، واستخدامها فيما يعكس نتائج ابداعهم.

٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين لمجابهة التحديات في

العملية التعليمية بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص (وزارة

التربية والتعليم، ومركز الملكة رانيا العبد الله للتكنولوجيا)

## \* المراجع

أولاً: المراجع العربية

سافيدرا، خايمي. (2020). التعليم في زمن كورونا

التحديات والفرص

<https://blogs.worldbank.org/ar/e>

( ducation/educationa

} الأثر الفادح لتفشي فيروس "كورونا" على التعليم حول

العالم.

3<https://www.hrw.org/ar/news/2021/0>

37867/17/5

تربوية "عمان العربية" تشخص آثار جائحة كورونا "المفاجئة"

على المنظومة التعليمية وسبل تجويد مخرجات التعليم

عن بعد

<https://www.aau.edu.jo/en/nod>

(e/1841

الصباح، العودات "أثر جائحة كورونا على التعليم العالي وانعكاساته لدى الطلبة الجامعات الأردنية من

اللاجئين السوريين"، مجلة دراسات، 2020،

شديفات، منيرة " واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها"، المجلة العربية للنشر العلمي

2020، 19، 5798- 2663

ابو شخيدم، عواد "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين

التقنية" جامعة النجاح الوطنية، 2020،

كاظم، سمير "رسالة ماجستير واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس" (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط. الأردن

2021.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Applying role-playing strategy to enhance learners' writing and speaking skills in EFL courses using Facebook and Skype as learning tools: a case study in Taiwan - Yen-Chen Yen - Pages 383-406

Yulia ،H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal) 11,(1)